الله تعالى السلامة من العذاب ثم وصفهم بالصبر
والصبر تمام الامر وهو الصبر على المكاره رجاء ثواب الله تعالى والصبر عن الشهوات
الصبر خوف عقاب الله تعالى والصبر على ملازمة
فرائض الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل
الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار قالوا
بلى يا رسول الله قال كل عتل جواظ مستكبر وقال
يحيى بن معاذ ترك الدنيا شديد وفوت الجنة
اشد وترك الدنيا مهر الجنة وقال ايضا في طلب
الدنيا ذل النفوس وفي طلب الاخرة عز النفوس
فيا محبا لمن يختار المذلة في طلب ما يفنى على العز في
طلب ما يبقى ثم وصفهم بالصدق في معاملة
الله تعالى وهو استواء السر والعلانية لله واخلاص
القصد في العمل لوجه الله تعالى ورؤية المنة

في الطاعات

في الطاعات من الله تعالى ثم وصفهم بالقنوت وهو
الخضوع والاستكانة لطاعة الله تعالى ثم وصفهم
بالانفاق من اموالهم في طاعة تعالى ثم وصفهم بالاستغفار
في الاسحار والوقوف على الباب بوصف الافتقار من
طمع في الجنة فليعرض اعماله على اعمالهم وليقس
احواله على احوالهم والا كان مغرورا ومن امنيا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله الاماني وكان ذو النون المصري
يقول يا معشر العلماء طريق الدنيا لا تقطع بالكلام
وانما تقطع بالسعي والاهتمام فكيف تطمعون
في الوصول الى الجنة بالكلام وقال بعضهم لا تعلم
شيئا ابتاع من الدنيا بالكلام ولا اخزمه بقل ومن
شرى الجنة بالكلام يعني ذكر الله عز وجل وتلاوة
القرآن والكلام في الخير وقد ذكر الله تعالى اوصاف
اهل الجنة ايضا في قوله ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

Copyright © King Saud University